النهار في المعاش مبتطح الليل على الفراش على ذلك طوى
بيضه وسوده حتى اخلقت السنون عوده داكبه
شدمه ليس الا ان حدب بعيره قال كلا حسوة
طويلة ولا طابك وجان مطلوب بطوايلك
فيا ويله وعوله اذا راى المطلع وهوله مقالة
٨٧ لله در عبد مكي ذي منسب زكي قام
عند مطلع سهيل قبل ان يعوض خبا الليل فذكر
الله تعالى وصلى الله على النبي وسلم وطاف بالبيت الحرام
والتزم واعتنق المستجار والملتزم وتيمن بالمقام
وزمزم واتى الحطيم فدعا تحت الميزاب ثم تنحى
فاقبل على الاحزاب فصف قدميه في ملتزم الحجر الى
ان طلع مستطير الفجر مقالة ٨٨ رب داعي دعوة
من اجل رياء وسمعة فلا يزدهينك كل داع دامع
العين ولا تعتشا اذا سمعت بشرى الفين ولا تثق
فالبدن خال عن ثقاته وان من يتق الله حق تقاته

وان كان عبدا يرعب المهابة من اخشابه وتقول انما
هي مزاحة وعليك في ان لا تقولها مزاحة ويلك
يا بلغانه لو علمت ما في الدعابة لا طعت في
اطراحها نهاتك ولما عرضت لها نك اشرك
الله ان لا عبث لرجل فضحك ولم يشعر انه بذلك
فضحك حسيب اعلم لو فطنت لا علامه انك الشيخ
المضحوك من كلامه وذلك ما ليس به حيا انه
من مقامات السخفا مقالة ٨٩ الجد في الامور
والتشمير وانضاج الراي والتخمير وترك الهوادة
والادهان والضبط البليغ مع الايقان والسعي
المنكمش عند استكفا المهم والحطب الواسع
دون استدفاع الملم حبله لا يبلغ مداها الا ابن
احتداها من كان شديد السهمة الحلق شديد الشكيمة
يتجلد على علاته والبليد يتعلل وبحوص اخساء الحوادث
والنكد يتسلسل مقالة ٩٠ مضطرب

النهار